

المحاضرة 31 - اللغة العربية - المستوى الثالث - د. عبدالله مسمللي - (الاستثناء) تعريفه، وأركانه، وأحواله)

عبدالله المسمللي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا الدرس الثالث عشر - [00:00:40](#)

من دروس النحو في اكااديمية زاد في الفصل الثالث درسنا في هذا اليوم سيكون باذن الله عز وجل عن الاستثناء ما احكام المستثنى وما هي احواله وكيف يعرب اه المستثنى من المنصوبات لاننا ما زلنا نتحدث عن المنصوبات - [00:01:04](#)

حينما تحدثنا عن آا المفاعيل المفعول به والمفعول المطلق والمفعول له والمفعول معه والمفعول فيه فنحن ما زلنا في المنصوبات ومن المنصوبات المستثنى ما المقصود بالمستثنى المتكلم حينما يتكلم يطلق حكما - [00:01:32](#)

او يصف وصفا او يخبر خبرا عن شيء عن اشخاص عن احوال عن امور لكنه قد يحتاج ليكون دقيقا في عبارته ليكون واضحا يحتاج ان يخرج من هذا الحكم الذي اصدره على - [00:01:58](#)

هذه المجموعة ان يخرج من لا يدخل في هذا الحكم يخرج من لا يدخل في هذا الحكم. يعني حينما اقول حضر الاخوة هؤلاء الذين يعملون في هذه القناة حضروا حضر الاخوة - [00:02:26](#)

الا محمدا هنا انا اريد ان اكون دقيقا في كلامي لاني حينما اقول حضر الاخوة قد يفهم السامع انهم جميعهم حضروا انهم جميعهم حضروا. لكن حينما اكون دقيقا اقول الا محمدا - [00:02:45](#)

وايضا انا اريد ان ابين ان محمدا لم يحضر اليوم هذا اخراج اخراج لمحمد من مجموع الاخوة الذين حضروا هذا هو الاستثناء هذا هو الاستثناء. فانا استثنى واحدا او اكثر من المجموع - [00:03:09](#)

اذا عندي في جملة الاستثناء اربعة امور واربعة اركان الركن الاول هو الحكم الذي اصدره او اخبر به او الصفة التي اصف بها هؤلاء هذه المجموعة الصفة او الخبر او الحكم - [00:03:36](#)

الحكم هذا هو هذا هو الركن الاول الركن الثاني المجموع الذي اريد ان استثنى منه المجموع الذي اريد ان اخرج منه بعضه هذا المجموع يسمى المستثنى منه المستثنى منه المجموع - [00:04:00](#)

الذي اصدر عليه حكما او اصدر له حكما او اخبر عنه خبرا او اصفه بوصفها هذا المجموع هو المستثنى منه. لانني ساستثنى منه آا المستثنى اذا الركن الثاني هو المستثنى منه المجموع - [00:04:27](#)

الركن الثالث اداة الاستثناء اداة الاستثناء يعني اداة التي استثنى بها والاداة في الاستثناء الا وهي ام الباب الا لكن هناك ادوات اخرى للاستثناء. ادوات اخرى للاستثناء سوى وغير وعدى وحاشى - [00:04:49](#)

هنا لكن ام الباب في الاستثناء هي الا اذا الركن الثالث من اركان الاستثناء الا الركن الرابع وهو الذي عليه المدار والحديث دائما يكون عنه هو المستثنى. هو الذي اخرج من المجموع المستثنى - [00:05:16](#)

حينما قلت حضر الاخوة الا محمدا الان الحكم ما هو الحكم على الاخوة بالحضور حضور الاخوة هو الحكم. وهو الحدث الذي حدث

منهم هذا الركن الاول الركن الثاني قلنا المستثنى منه لو سألتكم وقلت لكم - [00:05:41](#)

حضر الاخوة الا محمدا اين المستثنى منه الذي هو المجموع الذي ساخرج منه المستثنى ستقولون ان المستثنى منه وهو الركن الثاني هو الاخوة الاخوة لان هذا يدل على مجموعة اريد ان اخرج منهم واحدا - [00:06:09](#)

الاخوة هو المستثنى منه. هو المستثنى منه. طيب حضر الاخوة الا محمدا اين الركن الثالث وهو الاداة واضح هي الا الا هي التي تدل على الاستثناء وهي التي تخرج ما بعدها - [00:06:37](#)

طيب الركن الرابع محمدا محمدا هو المستثنى هو المستثنى. اذا محمد هو المستثنى. استثنينا من مجموع الاخوة استثنينا من مجموع الاخوة. اذا الاستثناء هو اخراج ما بعد الا من الحكم الذي - [00:07:01](#)

صدر او كان او وقع للمستثنى منه المستثنى منهم صارت عندنا اربعة اركان الحكم او الحدث الذي يثبت للمستثنى منه للمستثنى منه والركن الثاني المستثنى منه وهو المجموع واداة الاستثناء - [00:07:29](#)

وهي الا او ما يقوم مقامها في امثلة اخرى المستثنى المستثنى اذا آآ هذه اركان الاستثناء اركان الاستثناء هل يكون الاستثناء بصورة واحدة بمثل هذه الصورة التي ذكرناها انه يأتي الحكم - [00:07:54](#)

او الحدث او الفعل اه او الخبر عن المستثنى منه ثم يأتي المستثنى منه ثم يأتي اداة الاستثناء ثم يأتي المستثنى الجواب الجواب لا. اليس كذلك فان الاستثناء حد يتغير اسلوب الاستثناء كيف - [00:08:21](#)

الان هذه هي الصورة المثلى للاستثناء قد يأتي الاستثناء بالنفي نحن جئنا به حضر الاخوة هذا اثبات حضر الاخوة لكن ربما اقول ما حظر الاخوة الا محمد ما حضر الاخوة الا محمد - [00:08:46](#)

فهنا الحكم الذي آآ اطلقناه على الاخوة هو نفي الحضور. فقد يكون الاسلوب فيه النفي قد يحذف المستثنى منه قد يحذف المستثنى منه ما حظر الا محمد ما عندنا مستثنى منهم - [00:09:15](#)

اذا قد يتغير اسلوب الاستثناء وبناء عليه قد تتغير الاحكام التي التي تكون للمستثنى. فاصل ايها الاخوة ثم نواصل الحديث فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم. فالرحلة لطلب العلم - [00:09:36](#)

موصلة الى سعادة الابد. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما. سهل الله له به طريقا الى الجنة. وبالرحلة يلقي الطالب العلماء وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج - [00:10:15](#)

ويجد نشاطه ويزيد خبراته. قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن حفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع. وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى - [00:10:35](#)

عليه السلام في ذلك رحلة شاقة. لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا. ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات تسافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه - [00:10:55](#)

فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم سدودا وقاربوا. والقصد القصد تبلغوا بسم الله الرحمن الرحيم قبل الفاصل ايها الاخوة تحدثنا عن اركان - [00:11:25](#)

الاستثناء وقلنا ان اركان الاستثناء الحكم الحدث او الخبر عن المستثنى آآ منه ثم المستثنى منه ثم اداة الاستثناء ثم المستثنى ثم المستثنى واه توقفنا عند الحديث عن آآ هذه الجملة جملة الاستثناء نقد - [00:12:03](#)

يحتاج المتكلم ان يغير من هذه اركان الحكم بالنفي قد يكون بالاثبات وقد يكون بالنفي قد يحذف المستثنى منه لا يحتاج لا يحتاج المتكلم لا يحتاج المتكلم يحذف المستثنى منه - [00:12:31](#)

وقد يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه قد يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه. المستثنى منه مجموع فيستثنى شيء لكنه هذا المستثنى الذي بعد الا المستثنى الذي بعده الا ليس من جنس - [00:12:58](#)

المستثنى منه. كيف لو قلت مثلا وصل المسافرون وصل المسافرون الا حقائبهم او الا حقائبهم يعني هنا الحقائب هذا هو المستثنى

هل المستثنى هذا من جنس المستثنى منه؟ المسافرون اشخاص - [00:13:30](#)

من جنس الانسان الحقائق ليست من جنس الانسان هنا هذا ايضا نوع من التعبير في الاستثناء هذه كلها احوال تتغير في اسلوب

الاستثناء اذا كان الاستثناء مثبتا فهذا مثبت واذا كان منفيًا نقول منفي - [00:14:02](#)

اذا ذكر المستثنى منه في الكلام ذكر المستثنى منه في الكلام فيسمى هذا الاستثناء يسمى استثناء تاما الاستثناء التام الاستثناء التام

هو الذي يذكر فيه المستثنى منه بمعنى لما اقول ما حضر الا محمد - [00:14:31](#)

ما حضر الا محمد انا لم اذكر المستثنى منه بناء عليه فالاستثناء هنا ناقص الاستثناء هنا ناقص اذا اما ان يكون الاستثناء تاما واما ان

يكون ناقصا فالناقص هو الذي لا يذكر فيه المستثنى منه. ما يذكر في الكلام المستثنى منه - [00:14:56](#)

والتام هو الذي يذكر فيه المستثنى منه اذا من حيث التمام والنقصان الاستثناء قد يكون تاما اذا ذكر المستثنى منه وقد يكون ناقصا

اذا لم يذكر المستثنى منه وقد يكون مثبتا وقد يكون منفيًا - [00:15:24](#)

مثبت حضر الاخوة الا محمدا. هذا اثبات والنفي ما حظر الا هذا منفي طيب اذا كان المستثنى الي هو ما بعده الا من جنس المستثنى

منه من جنسه حضر الاخوة الا محمدا محمد من جنس الاخوة - [00:15:49](#)

هذا يسمى استثناء متصلا. في اتصال بين في اتصال بين المستثنى والمستثنى منه هذا يسمى استثناء متصلا طيب اذا كان

المستثنى من غير جنس المستثنى منه فهذا يسمى استثناء منقطع. ما في اتصال بين المستثنى والمستثنى منه - [00:16:15](#)

ويسمى اتصالا ماذا؟ منقطعاً مثاله على الراجح قول الله عز وجل فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس الا ابليس فان كثيرا من اهل

العلم يرى ان الاستثناء هنا منقطع يرى ان الاستثناء هنا منقطع. لماذا؟ لانه يقول ابليس ليس من جنس الملائكة - [00:16:46](#)

ابليس ليس من جنس الملائكة. الذين يقولون ان ابليس كان من الملائكة يقول ان هذا هذا الاستثناء هذا استثناء متصل استثناء

متصل والذين يقولون ان ابليس ليس من جنس الملائكة وانما هو كان من الجن ففسق عن امر ربه كما - [00:17:18](#)

قال الله عز وجل كان من الجن اذا هنا ابليس ليس من جنس المستثنى منه الملائكة هو استثناء ماذا؟ استثناء منقطع. استثناء منقطع

اه هذه الآية يحسن ان نقف معها - [00:17:41](#)

يعني قليلا الان ما دام اننا ذكرناها لنرى ما هي ما هي الاركان؟ هل استوفت هذه الآية اركان الاستثناء فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا

ابليس الحكم ما هو الحكم بسجود الملائكة - [00:18:00](#)

بسجود الملائكة هذا الحكم هذا الركن الاول وهذا الحدث او هذا الفعل الذي اثبت للملائكة فسجد الملائكة طيب الركن الثاني المستثنى

منه اين المستثنى منه المستثنى منه الملائكة طيب اداة الاستثناء الركن الثالث اداة الاستثناء ما هي - [00:18:27](#)

الا اداة الاستثناء الا طيب المستثنى المستثنى الذي هو بعد الا ابليس ابليس هو المستثنى. اذا اجتمعت كل هذه الاركان في هذه الآية

الحكم او اه او الحدث او الفعل - [00:18:55](#)

المستثنى منه واداة الاستثناء والمستثنى طيب لو سألنا هل هذا الاستثناء متصل او قلنا هذا الاستثناء هذا الاستثناء متصل ام منقطع

الذين نقول من قال ان ابليس من الملائكة فالاستثناء هنا - [00:19:22](#)

متصل والذين قالوا ان ابليس ليس من جنس الملائكة قالوا ان الاستثناء هنا منقطع باستثناء هنا منقطع طيب هذا الاستثناء مثبت ام

منفي استثناء هنا مثبت ليس منفيًا فسجد اثبات - [00:19:51](#)

طيب اهذا الاستثناء في هذه الآية تام ام ناقص استثناء تام ام ناقص اجيبوا استثناء تام ام ناقص؟ الجواب استثناء تام لماذا هو تام

لانه ذكر فيه المستثنى منه وهو الملائكة - [00:20:21](#)

ذكر فيه المستثنى منه وهو الملائكة فهذا استثناء مثبت تام منقطع ان جعلنا ابليس ليس من الملائكة او متصل ان جعلناه من الملائكة

فاصل ايها الاخوة ثم نواصل الحديث عن الاستثناء - [00:20:48](#)

امانة عظيمة ومسئولية كبيرة. انها تربية اهل والاولاد. قال تعالى الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي ابن ابي طالب

وعلموهم فنعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس - [00:21:11](#)

يا غلام اني اعلمك كلمات. احفظ الله يحفظك ونعلمهم حب النبي صلى الله عليه وسلم. وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر كما يعلمون السورة من القرآن. ونعلمهم الصلاة - [00:22:06](#)

قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين. واضربوهم عليها وهم ابناء عاشر علمهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة - [00:22:29](#)

يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ونعلمهم شيئا من القرآن بانفسنا. او نلحقهم بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحلال والحرام بالتدريج ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى - [00:22:47](#)

قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعليم اهلك. واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلى الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم - [00:23:11](#)

بسم الله الرحمن الرحيم نواصل الحديث ايها الاخوة والاخوات عن الاستثناء جملة الاستثناء نريد ان نقف مع ادوات الاستثناء ادوات الاستثناء قلنا ان ام الباب في الاستثناء هي الا ولكنها ليست هي الاداة الوحيدة - [00:23:32](#)

الاستثناء وادوات الاستثناء منها ما هو حرف ومنها ما هو اسم ومنها ما يحتمل ان يكون او يمكن ان يكون حرفا او فعلا فاما الحرف ما هو الا - [00:24:10](#)

وهي ام الباب كما ذكرنا واما ادوات الاستثناء التي هي اسماء فهي غير وسواء لو قلت مثلا حضر الاخوة غير محمد غير محمد هنا الاستثناء بغير وغير اسم ولذلك سيأتي معنا ان ما بعد غير - [00:24:42](#)

لانه اسم ما بعده يضاف الى ما بعده. فيكون ما بعده فيكون ما بعده مضافا اليه. مضافا اليه حضر الاخوة غير محمد. محمد مضاف اليه مضاف اليه وكذلك سوى لو قلت حضر - [00:25:12](#)

الاخوة سوى محمد ايضا اداة استثناء وهي اسم من الاسماء وما بعدها يكون مضافا اليه النوع الثالث من الادوات ما يتكرر او يكون حرفا وفعلا يعني اذا كان ما بعده - [00:25:31](#)

آآ يعني آآ يحتمل ان ما كان ما بعده يعني المستثنى المستثنى الذي يأتي بعد هذه الادوات اذا كان منصوبا بهذا بهذه الاداة فان هذه الاداة تكون فعلا. تكون فعلا. وقد تكون حرفا - [00:25:55](#)

وقد تكون حرفا وهي خلا وعدا وحاشا حضر الاخوة عدا محمدا او ما عدا محمدا هنا عدا محمدا عدا محمدا يمكن ان تكون عدا حرفا ويمكن ان تكون فعلا ويمكن ان تكون فعلا. لكن لو قلت حضر القوم او حضر الاخوة ما عدا محمدا فانما هذه تدخل على - [00:26:18](#)

فعل لا تدخل على الحرف وعليه فتكون عدا هنا فعلا ويكون ما بعدها منصوبا بهذا الفعل. ويكون ما بعد عدا منصوبا بها ويكون ما بعد عدا منصوبا بها فتكون عدا - [00:26:53](#)

فعلا تكونوا عدا فعلا المهم ان ادوات الاستثناء ثلاثة اقسام قد تكون حروفا او حرفا ما يكون حرفا وهو الا وما يكون اسما وهي الاسماء يعني غير وسواء وما يتكرر بين الحرفية والفعلية - [00:27:08](#)

يتكرر بين الحرفية والفعلية وهي عدا وخلا وحاشا وسيأتي الحديث عنها ان شاء الله في حلقات قادمة بقي ايها الاخوة ان نتحدث عن حكم المستثنى من حيث الاعراب لما قلنا حضر الاخوة الا محمدا. الا محمدا هنا كيف نعرب محمدا - [00:27:34](#)

نعرب محمدا مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة طيب لماذا نصب هو الحقيقة حينما اقول حضر الاخوة الا محمدا كاني اقول حضر الاخوة واستثنى محمدا فكأنه مفعول به - [00:28:07](#)

لفعل تقديره استثنى استثنى حينما اقول الا محمدا كاني اقول استثنى محمدا فكأنه مفعول به وكأنه مفعول به طيب هذا المستثنى الذي يقع بعد الا هل يكون منصوبا في جميع الاحوال - [00:28:40](#)

في جميع الحالات يكون منصوبا ويكون يعرب مستثنى كل ما بعد الا يعرب مستثنا منصوبا الجواب لا ليس كذلك ليس كل ما بعده الا يعرب مستثنى بل قد يعرب آآ بدلا - [00:29:04](#)

في بعض الحالات وقد يعرب بحسب موقعه كما لو حدثنا الا كما لو حدثنا الا وهذا في الاستثناء المنفي الناقص. الاستثناء المنفي

الناقص آ الذي يكون منفيًا ولا يذكر فيه المستثنى منه لا يذكر فيه المستثنى منه فانما بعد الا لا ينصب - 00:29:30

على انه مستثنى من على انه مستثنى. لا ينصب على انه مستثنى وانما بحسب محله من الاعراب وموقعه من الاعراب تأخذ مثالا وسيأتي التفصيل فيما بعد ان شاء الله لو قلت مثلا ما حضر - 00:29:56

الا محمد هنا عكس الجملة السابقة تماما يعني الجملة السابقة حضر الاخوة الا محمدا اثبت الحضور للاخوة ونفيته عن محمد.

استثنيت محمدا استثنيت محمدا فمحمد خارج هو لم يحضر لكن حينما اقول ما حضر الا محمد يعني كلهم - 00:30:16
غابوا ولم يحضر الا محمد. الحاضر هو محمد فهنا لما اقول ما حضر الا محمد هذا استثناء اولا اه منفي والامر الثاني ان المستثنى منه لم يذكر ان المستثنى منه - 00:30:42

لم يذكر فاذا هو استثناء ناقص ناقص منفي هنا كيف اعرب ما بعد الا؟ لما اقول ما حضر الا محمد حتى نيسر الامر نقول لو قلنا ما حضر الا محمد احذف - 00:31:04

ما واحذف الا ماذا تصبح الجملة ما حضر الا محمد لو حذفنا ماء وحذفنا الا ماذا ساقول ماذا ساقول؟ ساقول حضر محمد طيب ما اعراب محمد حينما يقول حضر محمد - 00:31:24

فاعل فاعل مرفوع. اذا حينما اقول ما حضر الا محمد محمد اعرابه فاعل. فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة ولا يجوز فيه غير ذلك ولا يجوز فيه غير ذلك ما يجوز ان اقول انه مستثنى - 00:31:45

هنا لا يعرب مستثنى انما يعرب يعرب فاعلا فاعلا لان المعنى ما حضر الا محمد المعنى حضر محمد حضر محمد هنا الاستثناء منفي وناقص ناقص من في يعني لم يذكر فيه المستثنى منه وهو منفي - 00:32:04

فانا اعرب ما بعد الا كما لو ان ما والا غير موجودتين كأنني قلت حضر محمد ولذلك لما اقول مثلا لو قلت ما اكرمت الا محمدا مثلا وما اكرمت الا محمدا - 00:32:35

معرب محمدا ما اكرمت الا محمدا ما اعراب محمدا؟ لا يأتيني احد ويقول ان محمدا هذا مستثنى منصوب. نقول له قف ما دام ان الاستثناء هنا ناقص بمعنى انه لم يذكر المستثنى منه ومن في ايضا - 00:33:00

فكأنني احذف ما واحذف الا. ما اكرمت الا محمدا كأنك قلت اكرمت محمدا. ما اعراب محمدا حينما اقول اكرمت محمد لو اكرمت محمدا ما اعراب محمدا؟ محمد مفعول به منصوب. اذا ما اكرمت الا محمدا محمدا مفعول به منصوب - 00:33:22
مفعول به منصوب اذا ليس كل ما يأتي بعد الا يكون اعرابه مستثنى منصوبا مستثنا منصوبا. انما يكون اعراب مستثنا منصوبا اذا كان تاما ذكر فيه المستثنى منه وكان اه مثبتا وكان مثبتا فانه ينصب ويكون منصوبا على الاستثناء فيعرب مستثنى منصوب -

00:33:45

بهذا القدر نكون قد انهينا هذا الدرس ايها الاخوة والاخوات عن الاستثناء وعن اركان الاستثناء وعن ادوات الاستثناء سيأتي ان شاء الله في الدرس القادم حديث وتفصيل عن اه احوال المستثنى بالا. الى ان نلتقي في الدرس القادم. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:34:17

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وترديد سهلا اللغة الفصيحة بطريف اسلوب وحسن بيان - 00:34:41